

الأغاني

إبراهيم بن المُدبر قال .

قال لي محمد بن الفضل الجرجاني أنشدت عبد الله بن العباس الربيعي للمعلّى الطائي .

(باكرٌ صَبوحَكَ صَبْحَةَ الذَّيْـرُوزِ ... واشربْ بكأسٍ مُتَدَرِّعٍ وبيكوزِ) .

(صَحِكَ الربيعُ إليك عن زُوسَّارِهِ ... آسٍ ونَسْرٍ ينٍ ومَرَّما حُوزِ) .

فاستعادنيهما فأعدتهما عليه وسألني أن أُمليهما وصنع فيهما لحنا غنى به الواثق في يوم

نيروز فلم يستعد غيره يومئذٍ وأمر له بثلاثين ألف درهم .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني علي بن يحيى قال .

أنشدني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع لجميل وأنشدني وهو يبكي ودموعه تنحدر

على لحيته .

صوت .

(فمالكِ لما خَبَّرَ الناسُ أنَّـذِي ... غَدَرْتُ بطَهر الغيب لم تَسْلَـيْـنِي) .

(فأحليف بَتَّالاً أو أجيء بِشَاهِدٍ ... من الناسِ عَدُولٍ إنَّـهُمْ ظَلَامُـونِي) .

قال وله فيه صنعة من خفيف الثقيل وخفيف الرمل .

أخبرني عمي قال حدثني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا نافذ مولانا قال

.

كان عبد الله بن العباس صديقا لأبيك وكان يعاشره كثيرا وكان عبد الله ابن العباس مضطجحا

دهره لا يفوته ذلك إلا في يوم جمعة أو صوم شهر رمضان وكان يكثر المدح للصباح ويقول الشعر

فيه ويغني فيما يقوله قال عبيد الله